

غُفُورًا ① وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
 لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ
 إِلَّا نُفُورًا ② اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ ③ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ
 السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ④ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ ⑤ فَلَنْ تَجِدَ
 لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ⑥ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ⑦ أَوَلَمْ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا
 أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ⑧ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ
 وَلَا فِي الْأَرْضِ ⑨ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ⑩ وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ
 بِمَا كَسَبُوا مَاتَرَكَ عَلَىٰ ظُهُرِهِمْ مِنْ ذَاتِهِ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ
 مُّسَمًّى ⑪ فَاِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ⑫

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ ٢٢ هِيَ ثَلَاثٌ عَشْرُونَ آيَةً وَخَمْسُونَ كُتُوبًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَيْسَ ① وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ② إِنَّكَ لَئِنْ الْمُرْسَلِينَ ③ عَلَىٰ
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ④ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ⑤ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ⑥ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ
 عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑦ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ

أَغْلَا فِيهِ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ۝^٨ وَجَعَلْنَا مِنْ
 بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ
 فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ ۝^٩ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ
 تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝^{١٠} إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ
 الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝^{١١} إِنَّا نَحْنُ
 نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ
 أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ۝^{١٢} وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ
 الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ۝^{١٣} إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ
 فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ۝^{١٤} قَالُوا
 مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ
 أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ۝^{١٥} قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ۝^{١٦}
 وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝^{١٧} قَالُوا إِنَّا نَطِيرُ نَابِكُمْ لَيْنَ لَمْ
 تَنْتَهُوا نَزَجُكُمْ وَلَيَسَّ نَكْمٌ مِّنَّا عَذَابُ الْيَمِّ ۝^{١٨} قَالُوا
 طِيرُكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ۝^{١٩}
 وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَاقَوْمِ اتَّبِعُوا
 الْمُرْسَلِينَ ۝^{٢٠} اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ۝^{٢١}

وقف عن قرآن - ٣٩٨

وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۚ أَأَتَّخِذُ مِنْ
 دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِيدَنْ الرِّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ
 شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ۚ إِنَّنِي إِذَا لَفِئْتُ ضَلِيلٌ مُبِينٌ ۚ إِنَّنِي آمَنْتُ
 بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ۗ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۗ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ ۚ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ۚ وَمَا
 أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا
 مُنْزِلِينَ ۚ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَاذَاهُمُ خَامِدُونَ ۚ
 يَحْسُرُونَ عَلَى الْعِبَادَةِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ۚ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ
 إِلَهُهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۚ وَإِنْ كُلُّ لُتَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۚ وَ
 آيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ ۖ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ
 يَأْكُلُونَ ۚ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا
 فِيهَا مِّنَ الْعُيُونِ ۖ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ ۚ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ
 أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۚ سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ
 الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ
 نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ۚ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا

الجزء الثالث والعشرون

وقف غفران ١٢

١٠٥٨

ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ
 كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۝ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ
 وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۝ وَإِنَّ لَهُمْ
 أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ۝ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ
 مَا يَرْكَبُونَ ۝ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ۝
 إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا
 بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ
 آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝ وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْفَعُهُمْ مِنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝
 وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ مَا يَنْظُرُونَ
 إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّسُونَ ۝ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ۝ وَلَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ
 مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ۝ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ
 مَرْقَدِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ۝ إِنْ كَانَتْ
 إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۝ فَالْيَوْمَ

لَا تَظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٤ إِنَّ أَصْحَابَ
 الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكُهُونَ ٥٥ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى
 الْأَرَائِكِ مُتَكِنُونَ ٥٦ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ٥٧
 سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ ٥٨ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ٥٩
 أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىٰ أَدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ
 عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٦٠ وَإِنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٦١ وَلَقَدْ
 أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ٦٢ هَذِهِ جَهَنَّمُ
 الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٦٣ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٦٤ الْيَوْمَ
 نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ٦٥ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ
 فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ٦٦ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا
 مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ٦٧ وَمَنْ نُّعَذِّبْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ٦٨ أَفَلَا
 يَعْقِلُونَ ٦٩ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
 وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ٧٠ لِيُنْذِرَ مَنِ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى
 الْكَافِرِينَ ٧١ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا عَمَلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا
 فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ٧٢ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا

وَقَدْ عَفَا

وَقَدْ عَفَا

يَاكُلُونَ^{٧٦} وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ^{٧٧} وَاتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ^{٧٨} لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ
 وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ^{٧٩} فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنََّّا نَعْلَمُ مَا
 يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ^{٨٠} أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ
 فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ^{٨١} وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ
 مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ^{٨٢} قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ
 مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ^{٨٣} الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ
 الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقَدُونَ^{٨٤} أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ
 الْعَلِيمُ^{٨٥} إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ^{٨٦}
 فَسُبْحَنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^{٨٧}
 سُبْحَنَ الصَّفَاتِ مَكِيدٍ وَهِيَ ثَمَانِيَةُ أَشْيَاءٍ ثَمَانِيُونَ آيَةً وَخَمْسُونَ كُتُبًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَاتِ صَفًّا^١ فَالزُّجَرُ زَجْرًا^٢ فَالتَّلِيَّتِ ذِكْرًا^٣ إِنَّ إِلَهَكُمْ
 لَوَاحِدٌ^٤ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ^٥
 إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ^٦ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ

وقف الزم

وقف غفران

٤٠٥

المنزل السادس